

الزهور

يأتي الربيع فصل الجمال كل عام، بزهوره، ووروده، ونباتيه، وخضرتيه، يحمل في جوه الذكريات، وعبق الحياة، إذا أتى ذكرنا بالزهور وهي تملأ أرجاء الأرض روعةً وجمالاً وعبيراً، من رحيقها يتغذى النحل، فقد أوحى الله إلى النحل أن ترشفه لتخرجه بعد ذلك من بطنها شراباً سائغاً مختلفاً ألوانه فيه شفاءً للناس، والزهور تجتذب حولها الفراشات الجميلة فكأنها لا تصحب إلا أصدقاء الخير.

تنمو الزهور في أي مكان يتخيله العقل: في الصحراء، وبين الرمال، وفوق الجبال، وبين الصخور. وأشهر الزهور تلك التي تصلح لاستخلاص العطور: الورد، والياسمين، واللافندر، والبنفسج والأكاسيا. فما أمتعنا بالربيع وزهوره وخضرتيه! نستقبله بوجهٍ بشوشٍ ونجدد معه الآمال ونبتهج بلقائه.

(براعم الإيمان، العدد 270، أحمد عبدالمنعم عربود، 1999، بتصرف)

منهاجي

متعة التعليم الهادف

